

قَدْ كَانَ يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ مِثْلَ الْجَوَادِ
يُطَارِدُ الزَّمْنَ الرَّدِيءَ يَصِيحُ فَوْقَ الْقُدْسِ
يَا اللَّهُ .. أَنْتَ الْحَقُّ .. أَنْتَ الْعَدْلُ
أَنْتَ الْأَمْنُ فِينَا وَالرَّجَاءُ
لَا شَيْءَ غَيْرُكَ يُوقِفُ الطُّوفَانَ
هَانَتْ فِي أَيَادِي الرَّجْسِ أَرْضُ الْأَنْبِيَاءِ
حَجَرٌ عَتِيقٌ مِنْ زَمَانِ النَّبْلِ
يَلْعَنُ كُلُّ مَنْ بَاعُوا شُمُوحَ النَّهْرِ
فِي سُوقِ الْبِغَاءِ
وَقَفَ الْحَزِينُ عَلَى ضِفَافِ النَّهْرِ يَرْقُبُ مَاءَهُ ..
فَرَأَى عَلَى النَّهْرِ الْمَعَذِّبِ